

من دروس التفسير - (25) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن -

[00:00:04](#)

بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا - [00:00:34](#)

في مادة التفسير وصلنا الى الاية خمسة وتلاتين آ في سورة البقرة بعد ان بين الله سبحانه وتعالى فضل ادم وانه فضله بالعلم ورفعته بالعلم بعدها يقول الله عز وجل وقلنا يا ادم - [00:00:54](#)

اسكن انت وزوجك الجنة وكل منها رغدا حيث شئتما. ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فازلهم الشيطان عنها فاخرجهما مما كان فيه وقل اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين - [00:01:21](#)

يقول الشيخ السعدي رحمه الله لما خلق الله ادم وفضله خلقه بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته وعلمه الاسماء كلها. اتم نعمته عليه اتم النعمة بعد ما خلق وفضله اتم عليه النعمة. كيف تمام النعمة؟ ايش هو نصف الدين؟ خلق له زوج - [00:01:51](#)

يسكن ايه عشان تعرف قيمة الزوج مش اللي متزوج استكمل نصف الدين والنصف الثاني يتقي الله فيه يعني انت معرض للايش الشهوات ولما تتزوج الباب هذا اللي بيجيك منه الشهوات انت بالزواج ايش؟ اغلقتها امام الشيطان - [00:02:29](#)

بان خلق منه زوجة ليسكن اليها منه اظن ذكرنا بالامس او قبل امس بالامس. ايوا ان الله عز وجل خلق ادم بدون ذكر ولا انثى وخلق حواء من ذكر بلا انثى. وخلق عيسى من انثى - [00:02:58](#)

بلا ذكر وخلقنا جميعا من ذكر وانثى فكل ذلك يدل على وحدانية الله وعلى الله. فخلق الله لادم زوجة منه ليسكن اليها اخواني الاية الزوجة سكن والبيت سكن. فلما تجتمع سكن البيت مع سكن الزوجة يسكن الانسان في البيت - [00:03:27](#)

وايش الدليل على ان الزوجة سكن؟ ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا ايش تسكن اليها. وشو الدليل على ان البيوت سكن؟ جعل لكم من بيوتكم سكنا تصور بقى الراحة النفسية لما تكون مسافر وتوصل لبيتك حتى لو كنت مثلا في آ عند اخوك عند اختك -

[00:03:56](#)

عند عمك عند خالتك لكن لا يمكن تشعر بالراحة والسكن النفسية المطمئنة الا فين في بيتك صح؟ فهذا هذي نعمة. بس مين اللي جلس يوم هيك وقال الحمد لله على نعمة السكن ان انا ساكن في بيت - [00:04:26](#)

في ناس ما الهم سكن ولا الهم مأوى. في الشوارع ولما تشوف زوجتك مريحاك تقول الحمد لله وتسكن اليها والحمد لله على هذه النعمة. نعم. فلما تشوف نعمة تذكر انها من الله. فهذه النعمة تحتاج - [00:04:49](#)

شكر وشكر النعم ايش؟ يحتاج منك انك انت تزيد في العبادة وتقبل على الله ايوه ليسكن اليها وايش كمان؟ ويستأنس بها وامرهما بسكنى الجنة. ولهذا هاي زوجا واسكنه ليش؟ الجنة. الجنة اللي هي الناس ايش - [00:05:09](#)

بعد ما يموتوا وتنتهي الدنيا ويحاسب الله العباد. فريق بروح على الجنة وفريق بروح على الايش؟ النار. نسأل الله ان يجعلنا وإياكم من اهل الجنة. الجنة اللي كان فيها ابونا ادم. قال له هاي الجنة وكل من كل شئ في الجنة رغدا. يعني شئ كثير بس الشجرة -

[00:05:39](#)

لو جاء واحد قال شو هي الشجرة شو نوعها؟ شو طولها؟ شو ثمرها؟ شو رأيكم في هذا؟ يكون ايش؟ هذا متنطع هذا هو التنطع وبداية التنطع الهالك. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ هلك المتنطعون. يعني لو كان في ذكر الشجرة اللي منع الله ادم -

00:05:59

منها فائدة لايش؟ لذكر الله عز وجل هذه الشجرة. وامرهما ان يرزقن الجنة والاكل منها رغدا اي واسعا هنيئا يعني تصور انت جبت واحد قلت له شايف المزرعة تبعتي هذه كل الثمار فيها - 00:06:24

وهذه المزرعة اقول مثلا خمسمية دولار. كل فيها ايش نفسك تشتتهي فيها. بس قال لك الشجرة هذي ما تقربش عليها تصور بقى انك تترك كل هالبستان والثمار الحلوة اللي فيه هذي. وتروح ايش - 00:06:44

تأكل من وقلنا الله عز وجل يبتلي عبادہ بما ايش؟ بما شاء هذا ابتلاء بعدم كون انت وزوجتك مسجد قراب الشجرة وبعدين ايش؟ الله عز وجل قال اني ان الله مبتليكم بنار بنار. هسه انتم ماشيين في الصحرا وهيقلكم نهر - 00:07:03

نار هذا اللي موجود في عنا في الاردن هون شو بتسموه انتو؟ ايوه هو هذا النهر المقصود في الاية هذه. قال وهم ماشيين في الصحراء قال حي جايب لكم نهر الان. اللي بيشرب منه ايش؟ ليسم. ليسم - 00:07:24

ومن لم يطعمه فانه ابتلاء مبتلى ابراهيم بانه يقتل ايش؟ ابنه. ابنه. قاله عز وجل يبتليكم. اتعرض للابتلاء. ممكن يغنيك. ابتلاء ونفكر ابتلاء. كون يمرضك ابتلاء. كون يعطيك صحة. ابتلاء. ممكن يمر هيك. واحدة متبرجة في الشارع وانت قاعد - 00:07:37

لا يشوفك انت بتخشاه بالغيب ولا بتشوفه ما حدش شايفك بتلد عليها ممكن تفعل لك تدخل عليك امرأة وانت لحالك في المحل ابتلاء لما جاء الكتاب من ملك غسان الى كعب ابن مالك وقد ضاقت عليه الارض بما رحبت وضاقت عليه نفسه. الارض اللي شايفها مش هي الارض اللي - 00:08:01

مقدم او في هم وغم في الوقت هذا تجاه كتاب الملك غسان يدعوه تعال عنا نواسيك. ايش قال هذا من البلاء. يعني هذا ابتلاء يعني اذا بده دنيا كعب كان طار. وراح على ملك غسان وعاش دنيا هناك. قال لا هذا ابتلاء. يا اخره - 00:08:23

يا دنيا. يا جنة يا نار. فاختار الاخيرة. اختار الجنة. اختار رضى الله. قال ان هذا من بلاء واخذ الكتاب وسجده وين؟ في التنور اذا قصد من هذا ان كعب صاحي. وعارف ان هذا ايش؟ ابتلاء - 00:08:48

ومجيء الكتاب لكعب ابتلاء من الله. ان في الوقت هذا حتصبر ولا حتجزع؟ صبر كعب. كان بعد صبره ايش نزل الايش؟ نزل الفرج انا بقول هذا الكلام عشان اذا ضيق عليك وصرت فقير لا تهزول عالبك وتقترض من البنك وترتشي وتلف وتدور عشان تعسر على المال لا اصبر - 00:09:11

ابتلاء واذا الله اعطاك مال لا تترك الصلاة ودروس العلم وتنشغل بالتجارة وبذل ما تحط سكرتير تحط سكرتيرة وبذل ما تصير اه تنام مع زوجتك وليلة تروح تنام مع الصينيات ويعملوا لك مساج هناك - 00:09:35

الله يوسع عليك كيف بتسوه اكثر الناس معاصي لله عز وجل اغنياء. الا من رحم ربك الاصل يكون هم اكثر الناس ايش؟ عبادة وشكر لله عز وجل ايوة آآ حيث شئتما اي من اصناف الثمار والفواكه. وقال الله له ان لك الا - 00:09:55

تجوع فيها ولا تعرى. يا ادم ادخل الجنة وهاي ابداء. ما في جوع ولا تعرى. يعني لا الجوع باطلا فيش جوع ما تخافش ولا ايش؟ ولا تعرى اني مش معروفك اذا انك ولذلك لما اكل من الشجرة شو صار فيه؟ بدت لهما سوءاتهما. يقصفان عليهما من ورق الجنة -

00:10:25

ايوه الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظلم فيها ولا تضحى. لا تظلم فيها يعني مش هتعتش صح؟ طب ولا ولا الظلم هو حر البطن. الباطن. يعني مش حتعتش. مش حيصيبك حر في بطنك فتعتش - 00:10:55

وتضحى مش هيصيبك حر الظاهر. اللي بنسميه بلغة الفاعلية ايش؟ لا يمكن تشوب فيه ايش حتسوا فيها يعني؟ عاوز تسوق معنا؟ لما الدنيا حر شو بتقول؟ الدنيا شوق انا مشوق صح؟ هذي لعبة في الجنة - 00:11:24

يعني لا بتبرد ولا بتشوب ولا بتجوع ولا بتتعري. فمعنى ولا تظلم فيها ولا تضحى. يعني ما بصير حر الباطن ولا حر الايش؟ الظاهر. يا

سلام. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الجنة - 00:11:42

الجنة تتذكروا المؤمنون في الجنة المجالس الحلوة ويجتمع يوم الجمعة ويقول البعض شايف شايف العمل اللي عملناه يوم كذا كيف الله غفر لنا ودخلنا الجنة شايف المجلس اللي جلسناه يوم كذا كيف الله اطلع وقال قم مغفورا لكم - 00:12:02

تذكروا بعدين هناك بقى محبة وقلوب صافية بيصلي جارك وبيكرهك. مش بيصلي وراك وقلبه اسود. لا لا لا ونزعنا ما في صدورهم من غل. الغل هذا ما فيش في الجنة ابدأ. اما في النار يلعن بعضهم بعض - 00:12:25

كلما دخلت امة لعنت اختها. يقول ولا تقربا هذه الشجرة. هذه هذه ايش يا استاز؟ اشارة. يعني الشجرة هذه هذه ما تاكلش منها ادم انت وحواء. كلوا من كل في الجنة اللي عرضها السماوات والارض كل منها بس الشجرة هذه الشجرة. ولا تقربا يعني مش تحاول -

00:12:49

تروح عندها ولا تلف حوايلها ولا تخرب. لأ ما تروحش هناك خالص عندها نوع من انواع شجر الجنة. الله اعلم بها. الله اعلم بها. شف

الشيخ الله يرحمه. الله اعلم به - 00:13:20

تقعد تدور وتبحس ممكن واحد يقعد يكتب كتاب فيها. والسنتين وهو يدور ويلف ويدور عشان يعرف شنو نوع الايش لو فيها خير النالذكرها الله في القرآن. الله اعلم بها وانما نهاهما عنها. امتحانا - 00:13:36

وابتلاء او لحكمة غير معلومة لنا. خلاص الله يقول لك ما تقولش من هنا ليش تقعد تدور؟ طب ليش الله حرم علينا الخنزير؟ انت

مالك؟ خلاص ما تاكلش خنزير حرام. بس خلاص ما اكلش خنزير انتتهت - 00:13:56

ليش تقعد تدور؟ يا اخي اقنعني هو انت مش مؤمن؟ حكيانا حكيانا الجنة اللي فيها ابونا ادم. قالوا هي جنة بستان لا كلام ما هو

صحيح ما هو صحيح الجنة اللي كان فيها ادم هي الجنة الخلد - 00:14:18

هي جنة الخلد الجنة اللي هيرجع اليها الايش؟ المؤمنون ان شاء الله تعالى ايوة هي اعداد العباد يا اصحاب الجنة مخلوقة موجودة الان والنار موجودة. مخزوقتان الان وانت كل ما بتعمل بعض الاعمال الصالحة يزرع لك نخلة في الجنة شجرة في الجنة. انت -

00:14:40

شغال هون والشغل شغال في الجنة هناك. بتجهز زي ما تكون انت في آآ في بلدة معك وبتشتغل وبتبعت الدولارات والو في ناس قاعدين بنوا لك آآ بتبقى عارف لما تيجي انك تبني قصر وتبني اشي تمام تبقى فرحان وانت جاي. صح؟ اه اما - 00:15:07

بتشوف واحد اه حاملينه وبسكوتات وسيارات وزمامير ودنيا وتسأل وين رايح حدا دولك رايح عشان يحكم عليه بالاعدام. بتتمنى تكون معه مثله ليه؟ لانه منقولة هذا اللي اللي قدامك هذا عنده سيارات وعنده اموال وعنده لو كان رايح على النار انت بتحسده على

ايه؟ ما هو رايح على النار - 00:15:27

هدف كله حيطان دنيا. واذا والغني هذا اللي عنده اموال انت بتحسده على دنيا وهو رايح على الجنة عرضها السماوات والارض. فاذا

انت بتنظر بعين الحقيقة للانسان اذا غني لا تحسده واذا واذا فقير واذا كافر لا تحسد ليش تحسده - 00:15:58

المهم اذا هذا ريع الجنة ايش الدنيا بالنسبة اله ولا شيء اذا هو فاز بالجنة. واذا كافر وريح عالجنة عlish ايوة فتكونا من الظالمين اذا

النهي عن الاكل من الشجرة تحريم ولا مكروه؟ تحريم الدليل؟ الظلم. ان رتب على الاكل ايش - 00:16:15

فتكون من الظالمين. اذا لو اكل من الشجرة لفعل ايش؟ فعل حرام. فعل معصية. وعصى ادم رب ربه فهوى. فلم يزل عدوهما مين؟

ابليس اسوس وسوس والوسوسة ليش الشيء اللي ايوأ - 00:16:45

بس انت مش شايفه. بس هو جواك عمال يوسوس. تسعة لتفعل تفعل تفعل وما بيتنم النسوان النسوان بقول لك اذا بدك الراجل وافق

ضلك زنة على راسه. ولذلك في باكستان يسميني المرة ايش؟ اسم المرة في باكستان زنان - 00:17:16

عالحمامات زناة ففعلا يعني صدقوا الباكستانيين لما زموا المرة زناة بتضل تزن لما بتقول لها روعي ابليس بقى اكثر منها. ابليس

بضرب اكفر اكفر اكفر كمثل الشيطان اذ قال لانسان شو سوى في الكفار يوم بدر؟ قال قال ايش؟ لا غالب لكم اليوم من الناس -

00:17:34

واني جار وجالهم في صورة مين ؟ جا له جا له في صورة آآ شيخ كبير هم بيعرفوه يعني اذا صف معك يمكن تنهزم. وبس التقت
الفتان يعني بدأ المعركة نقص على عقباه وقال اني بريم منكم ليش - [00:18:04](#)

اني اري ما لا تروه اني اخاف الله. فابليس بيشتغل فيك شغل مرتب فانت بدك ايش ؟ تكون صحيح. ولا يمكن ان تنتصر على ابليس
ابدا لا بعضلاتك ولا بشطارتك ولا بعلمك ولا ولا الا بالايش ؟ بالاستعاذة بالله - [00:18:24](#)

العدو الانسي بتقدر تضحك عليه اذا اساء اليك ايش ؟ اذا اساء اليك احسن اليك ينتهي واحد كان عندي قبل يومين مقدمة وطيب
وبقول لك انا ما بحب المشاكل ولا بحب اعتدي على ناس ولا حد يعتدي علي في حالي. يعني لو واحد سب على على ابوي -
[00:18:43](#)

بقول له انت نسيت امي. قد ما هو طيب قل له واحد سب على ابوه بيقول له انت نسيت امي نسب على امي كمان. يعني انا مش
اجيب اولع على ابوي واروح انام مع عيالي بدل ما تخرب - [00:19:03](#)

والله كلام اعتقلوا ان آآ كان عيسى ابن مريم واحد ضربه على خده الايمن وضع له خده الايسر الايسر امامه كفه كفه تصور لو
الناس اتعاملوا مع بعض هيك واحد سب عليك قلت له جزاك الله خير. تفضل استحي عالفم بروح صح ؟ اما ابليس ما بينفعش -
[00:19:18](#)

مع هالاسلوب هذا والله لو تسجيل شاهي وتعمل له منسف ما ما بحبك ولا بيخدمك ولا بيتمنى لك الخير فما في غير انك ايش ؟
تستعذ بالله فلم يزل عدوهما يوسوس لهما - [00:19:42](#)

مع الوسوسة كمان ايه ؟ ويزين لهما تناول ما نهى عنه حتى ازلهما اي حملهما على الزلل بتزيينه. وكمان عشان يعني يقولوا عنه انه
محترم وصادق. وقاسمه حلف يمين بالله وادم قال مستحيل واحد يحلف بالله - [00:19:59](#)

وقاسمهما اي بالله اني لك ما لمن الناصحين. اذا مين اكذب واحد حلف بالله كذب ابليس. اذا اللي بضل يحلف كذب بكون ايش ؟ بكون
ابليس صغير. بكون ابليس صغير هذا على لسانه بتكلم ابليس - [00:20:24](#)

تدخل المحل تشتري. انت ما استحلفته بصير حالف لك مية يمين وانت ما استحلفته اصلا ما طلبته انه يحلف لكن هو لانه شاعر انه
كذاب فبده يصلح هذا الشعور عنده بالايش ؟ بالايمان. يا اخي انا ما طلبت منك تحلف ايش تحلف - [00:20:46](#)

انت خليك صادق وما تحلف هذي سعرها كذا اشتغل اشترى بيعت لك الله احسن منه وخاصمهما بالله اني لك ما لمن الناصحين.
اخواني النصيحة عارفين شو معناها ارادة الخير من الناصح للمنصوح. النصيحة هي ارادة الخير. من الناصح - [00:21:05](#)

للمنصوح وهذه لا يمكن الا تكون من قلب ايش ؟ طاهر نظيف سليم هذا القلب اللي يحب الخير للناس لما ينصحك بينصحك مسك
الاب ما بينصح ما بينصح ايش ؟ ابنه ولذلك اللي بده ينصحك بدك تكون عارفه - [00:21:32](#)

من عيونه وبين ولا هاي ابليس قال له قال له انا انا ناصحتك يا ادم. بس انتم دوقوا الشجرة هذي تصيروا ملكين وتصيروا من
الخالدين فاذا كان اللي بينصحك عدوك دين فتعرف انه ما بينصحك وبده يديك في ستين داهية. اصبر - [00:21:55](#)

لكن الناصح تشعر من عيونه من وجهه من كلامه والله يا اخوان كان تقابلنا بعض الامور كنت مباشرة اذهب للشيخ نبوان الله يرحمه.
ويعني استنصحه في بعض المسائل وكان ينصحنى فيها والله ما نصحنى في نصيحة الا وكانت كلها خير - [00:22:20](#)

كلها خير الشيخ في كل كبيرة وصغيرة شيخنا عبد العظيم الله يحفظه واذا يقول لك افعل كذا بعد ما تستنصحه ويحب لك وانت
تثق فيه تفعل ولو كان يخالف ايش ؟ هواك - [00:22:43](#)

ولذلك دائما اذا طلب المسلم من اخيه النصيحة لازم يكون ناصح انصح به له الايش ؟ الخير. ولا اخوة يوسف قالوا لا بهم يعني
وانا له لناصر. هم كانوا اهل ناصحين اله ولا واخدينه يقتلوه - [00:23:04](#)

فاغتر به واطاعه فاخرجهما مما كان فيه من النعيم والرغد واغبطوا الى دار التعب والنصب والمجاهدة. انتقلوا من الجنة دار النعيم
الى الدنيا ودار الايش ؟ لا مش جحيم الله يهديك تخربها زي الزرقاوي مرة واحدة الله يشفيه هذا اجا مبارح العشاء - [00:23:25](#)

عشرين ليرة لابو حسام مش عارف مين مش عارف مين ومرة. قلت له تعالى صلي الفجر بتلاقيهم. شايفين ؟ ده اللي ذاكر ويجي الله

اعلم وين يمكن لف على المنام كلها بالليل - 00:24:01

واجب وصلى ويهدم البلاد عليه امبارح يقول لي بتذكر ايام المرسيدس البيضاء ايام ما كان عندي قبل عشرين سنة قلت ولا هو كان يصلي عندنا ويحبنا وما بتدري شو اللي صار معه مرض - 00:24:11

كان واحد صاحبنا امام مسجد في ابو علام ده مسكين برضه مرض نفس المرض هذا كأن فيه كان نقطة دم تنزل لما تنزل على مخه يصير يهلوس زياد. فكان يجينا انا والشام بعضهم واحنا في عند المقبرة الاسلامية. يجينا ماشي من ابو علت عالمقبرة الاسلامية الساعة اتنين بالليل - 00:24:31

وده اللي صرح من هون لما بعدين رديناه على مصر عند اهله اه يعني دير بالك على حالك. انك بتقوم وبتصحى وبتيجي وبتصلي وبتعقل وبتفعل ما انت ما انتاش عارف. ففي اللحظة ممكن هذه النعمة تضيع منك - 00:24:52

فلما تشوف مبتلى قل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به. وفضلني على كثير ممن خلق توطينا. مش فيك يمر عليك خلاص وانت مكيف لا. هذا يوم من الايام كان زيك - 00:25:10

يمكن احسن منك لكنه ابتلي طيب مين يجيب دليل من القرآن على ان الانسان في هذه الدنيا في دار نصب وكبد وكبد يا ايها الانسان فتصبح ايوه كدحا ولقد خلقنا الانسان - 00:25:22

انا في كبد. كبد. عارف شو معنى كبد؟ نسيم. تعب. تعب. انت جيت في الدنيا هنا ايه؟ تعيش في تعبك الناس بتحكم وانت بتبكي. الناس مفطرين وانت صايم. ناس نايمين وانت بتصلي - 00:25:48

الناس اه مش داريين على حالهم وانت بتفكر في شيه مهموم في اشي في موت في قبر في بعث في جنة في نار في صراط في ميزان انت بتفكر في الامور هذي كلها. ولذلك لما دخل اهل الجنة الجنة وجلسوا على الاسرة في الجنة والنعيم المقيم مع حوريات العين - 00:26:09

قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن الحزن هذا هو الهم لكن بتخاف في الدنيا وبتحزن في الدنيا ايش تفرح يوم القيامة اللي بيامن مكر الله في الدنيا ايش؟ مصيبتة مصيبة - 00:26:29

اللي بخاف من الله ولك اهل الجنة اه الله عز وجل انهم يقول عن اهل النار انهم كانوا اه لا فرحين فرحين كانوا في الدنيا فرحين يعني الفرحة هذا بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفرحون. فرح ومرح - 00:26:51

بعضكم لبعض عدو. اي ادم وذريته اعداء لابليس وايش وذرية هذا منذريته وابليس ذريته. يلا عداء ولما الله يقول لك هذا عدو بدك تكون واخذ حذرک وصاحين له منتبه له مش عدوك وتصاحبه - 00:27:21

قاعد تصور ولد ابوه بيقول له هذا الولد اللي انت بتمشي معه مروج مخدرات. ضارينه ماس حرامي سراد ميزني يا ابني لا تمشي معه هذا هيوديك نهايتك يا بتنسجن يا بتموت ويروح الولد يعصي والده ويمشي مع هذا - 00:27:51

الصاحب انا جبت مثال الاب مع ابنه لان ما فيش حد يبحب الخير لابنه الا ابوه وتصور بقى الله عز وجل بيقول هذا عدو وان تنزلتم الى الارض المعركة ساحة المعركة الارض اهي - 00:28:11

بدك تكون حذر من هذا العدو لانه ممكن يدخل لك بكل الايش بكل اساليب وفي قصص بيحكوها عن الشيطان كثير يعني يقول لك واحد نايم واجى الشيطان صحاه قال له قم قم ولا بس ثوب - 00:28:32

والشيطان يستطيع ان ايش؟ يستطيع انه يتشكك بس لو مسكته متشكرا ما بيقرر يرجع لصورته ليش؟ الاصلية لكن يتشكل ممكن يجيك في صورة شيخ ولحية وثوب ابيض فاذا صحاه من عند الجدار وقام. بس قومه ولا الجدار - 00:28:48

جزاك الله خير. مين انت الرجل الطيب اللي انقزنتني من الموت؟ قلنا له والله محسوبك ابليس. قال له ابليس. ابليس بحب الخير. ابليس ينقذني من الموت قال له اه ما هو لو وقع عليك الجدار مت شهيد. وانا استخسرت فيك الموتة يا اخي - 00:29:09

استخسرت فيك الموتة هذي. فاصحابه يقول لك والله يا اخي ما هي مزبوبة هيك. يعني وسوس لك طبعاً. وبعدين المرة تقول لك والله انك كبرت وختيارت. كثير من اللي يقرر يربي لحيته آآ يصير اول ما تطلع. فهو انت بقى لك خمسين سنة ولا اربعين سنة ما

شفت حالك بلحية. بدك تشوف حالك غريب في المراية - 00:29:27

يا عم لأ. وبعدين يجي الشيطان بيقول لك احلقها لقاك مصر لما بتصير ايش؟ وبعدين يجي يقول لك هو الدين في اللحية يعني بيعطيك فتاوى اللي ترد اللي ترد على الناس حتى تطمئن انك انت بتشتغل ايش؟ وبيجيك طبعاً في صورة نصح يمكن يقسم لك بالله وممكن بيعت عليك ايه - 00:29:53

شياطين الانس يمكن يسلط عليك مرتك. تقول لك الله اكبر عشرين سنة سورة القبران. هو الدين باللحية ايوا ومن المعلوم ان العدو يجد ويجتهد في ضرر عدوه وايصال الشر اليه بكل طريق - 00:30:31

ما له الخير بكل طريق ففي ضمن هذا تحذير بني ادم من الشيطان. ما يحذر الشيطان احذر يدحك عليك الشيطان يبي يجيك يخليك تزيد في الدين يبي يجيك يخليك تنقص في الدين. المهم بيجي كما قال ابن القيم الشيطان لما بدك تهمل بعمل - 00:31:00

بيجي يشم قلبك اذا شاف عندك اقبال على الله وحرص بالعبادة شو بخليك الشيطان تزيد. تزيد عليه. خرب عليك العبادة واذا شافك كسلان ويعني خطوة قدامه واتنين ورا شو بخليك؟ تنقص من الايش؟ من العبادة - 00:31:25

وهيك استفاد وهيك وهيك استفاد كما قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وقال تعالى افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين - 00:31:48

ثم ذكر منتهى الابطال الى الارض فقال ولكم في الارض مستقر. اذا الله ما جعل الارض مستقر ما استطعنا نعيش عليه مستقر مسكن وايش؟ بقرة. شايف احنا قاعدين كيف وكل يوم بنقعد تصور بقى ان الارض بتقلب بك - 00:32:14

اتمنى العمارة اليوم تصبح الصبح تلاقىها ماييل هدها وتبنيها ثاني تصبح تلاقىها كده اظن حياة صعبة صح اذا بيطلع بركان من البحر بركان يطلع انفجار من ارض البحر شو بسوي في البحر. وشو الموج بيطلع على الناس بياخد مدن بكاملها - 00:32:43

تصور ان كل شوية يطلع بركان في منطقة ما يستطيع الناس يعيشوا. فمين اللي خلق الارض وهياها وسهلها وجعلها مستقرا مين؟ الله عز وجل لك يا ابن ادم. ومتاع تتمتع فيها - 00:33:07

هل انت بتتمتع ومبسوط وكل اللي بيطلع بالارض انت بتكيف عليه واحد من الاغذية مرة يقول لك يا الله لو ما فيش موت في الدنيا. يا الله ما احلى في الدنيا - 00:33:26

بس المشكلة في الدنيا هادي الموت. الله لو انه الواحد يظل شباب هيك لا ده انت في الدنيا هنا زي الزرع الزرع لازم يجيه يوم ينضج يبيضر الهواء وانت يجيك يوم ايش - 00:33:36

شوف الاستاذ ابو محمد راعي السعودية وجاه من السعودية ولف ضعف وهاي الزرع نضج الان يعني متى الحصاد في علم الله؟ لكن نسأل الله ان يجعلنا وياه ممن طال عمره وحسن عمله. اي وهو متاع الى حين - 00:33:57

شو فهمتموا المتاع الى حين كل واحد اله اجل في الدنيا هذي. اذا انتهى اجله بيرحل ما انت مراحل مرحلة في في بطن امك ومرحلة في الدنيا ومرحلة في القبر ومرحلة يوم القيامة ومرحلة فيها في الجنة يا في النار - 00:34:26

اذا انتهى اجلك اللي كتب وقدر وانت في بطن امه بترحل. كذلك الدنيا كلها هذه الايش انتهى الاجل اذا انتهى الاجل خلاص اذا ما ظل واحد في الدنيا يقول الله الله ولا يقول لا اله الا الله شو فائدة في الدنيا - 00:34:50

خلاص لازم القيامة تكون ايوة انقضاء وما تعد الى حين انقضاء اجالك. ثم تنتقلون منها الى الدار التي خلقتكم لها. وخلقت لكم. ففيها اي في الاية ان مدة هذه الحياة - 00:35:08

مؤقتة انت عابر سبيل النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لابن عمر كن في الدنيا كعابر سبيل. كأنك غريب او عابر سبيل. كيف الغريب في الدنيا غريب واحد غريب. ايه ماشي. يعني بس اشي مشى حاله. وعابر سبيل - 00:35:32

تصور واحد مسافر ونزل يعمل له فطور وصار يبني قصور في المكان اللي نزل فيه. شو بنقول عنه؟ والله مجنون من ذا الذي يبني على موج البحر داراً؟ تلكم الدنيا فلا تتخذوها ايه؟ قرارا. واحد يبني على موج البحر ضار. شو بنقول عنه - 00:35:57

مجنون هناك جاهز هناك الجنة مؤقتة هيوقع في الدنيا مؤقتة عارضة ليست مسكنا حقيقيا. وانما هي معبر يتزود منها لتلك الدار اذا

انت في الدنيا ايش جاي تتزود في ناس بتزود بالفلوس بصحة باولاد لا لا لا بينفعك في سفرك هذا ايش؟ ازاد التقوى بس -

[00:36:16](#)

هذا الزيت اللي بيمشي معك في السفر هذا اما انك انت اه مسافر في الدنيا تصور واحد زي الفعالية هيك مسافر رايح عالعمرة مثلا او مسافر بلد ومسك دفتر تبع الطلاب هذا - [00:36:58](#)

وقطع الصفحات وقسمها كذا زي الدنانير وحطهم في جيبته وسافروا قال بدي اصرف من الاوراق هذي. وكل ما يروح في مكان يقدم تبعت الدفتر عادي. شو بقولوا عنه؟ ولك يا عمي شو بدك - [00:37:16](#)

دولارات معك دنانير ايش اللي تشتري مقبول. هناك يوم القيامة لو اخدت معك فلوس الدنيا كلها عشان تفتدي بها بيقولوا عنك ايش؟ مهسس اما هناك تقوى عند الموت تقوى في القبر تقوى يوم القيامة تقوى على الميزان تقوى على الصراط تقوى بتسكن بها الجنة - [00:37:37](#)

اذا ما بعد تقوى والله ما تفوت الجنة ايوه وانما هي معبر يتزود منها لتلك الدار ولا تعمّر للاستقرار الدنيا ما تعمّر لا انت بس هيك مرور مرر منها مرور. فتلقى ادم - [00:38:05](#)

اي تلقف وتلقن والهمه الله فتلقى ادم من ربه كلمات. يعني الله اللي اعطاه الكلمات عشان يقولها فيتوب عليه. شف رحمة الله لان ادم ايش؟ نجم. وتاب وابليس لما فعل المعصية قال ربي قال رباه انظرني الى يوم يبعثون. ما طلب النظرة عشان يتوب. بل طلب -

[00:38:30](#)

والبقاء لايش؟ للطغيان واضلال الناس وهي ايش الكلمات اللي الله عز وجل لقنها الاعداء الاولى؟ ربنا ظلمنا انفسنا. ظلمنا انفسنا. ربنا ظلمنا في هذا الدعاء اعتراف من العبد بالايش؟ بالذنب. فاذا اعترف العبد بالذنب الله تاب عليه - [00:39:01](#)

موسى لما قتل القبطي ايش قال؟ ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له يعني انت عملت لك زنب قل يا رب ظلمت نفسي بهذا الذنب اغفر لي. اعترف اعترف ظاهرا وباطنا بالذنب اللي انت سويته. اما ما بتعترض بالذنب كيف بده يتوب عليك - [00:39:28](#)

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. فاعترف بذنبه وسأل الله مغفرته فتاب الله عليه ورحمه انه هو

التواب لمن تاب اليه واناب. وتوبته نوعان. توبة الله على العبد نوعان. النوع الاول توفيق - [00:39:50](#)

نوفقك للتوبة. ثم قبوله للتوبة اذا اجتمعت شروطها ثانيا. اذا وفقك للتوبة وبيقبل منك التوبة اذا تبت بالشروط الايش؟ المعروفة. اذا مين اللي موفقك تتوب؟ اذا عندك معصية ومن منها لغاية اليوم. اعرف ان الله مش موفقك فيها. لانك ما انتش صادق. تقول بدي

اتوب والله لاتوب عن الدخان ويقطع - [00:40:14](#)

واحنا بس نعمل الحج واحنا راجعين في الطريق ولا هو في اخر كازية ينزل ولا هو شاري لك كرتونة سجائر. طب وبين التوبة ما هو

رخيص هون يا شيخ الرحيم بعباده ومن رحمته ان وفقهم للتوبة وعفا عنهم وصافح. اذا الاخوان مهم جدا انك تكون - [00:40:44](#)

دائما ملتج الى الله عشان اذا اقترفت ذنب الله ايش؟ يوفقك. ثم تاب عليهم الاول ليتوبوا. يعني وفقهم للتوبة فتابوا. فاذا كان

حواليك معاصي ما انتاش قادر عليها التجأ الى الله انه يوفقك للايش؟ للتوبة حتى التوبة - [00:41:08](#)

لان اذا الله ما وفقك للتوبة والله ما بتوب. والموت يأتي بغتة والقبر صندوق العمل. نقف هنا ان شاء الله لغدا ان كان في العمر وصلى

اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:41:28](#)